ايطاليا.. جسر التواصل العربي الأوربي

كلمة رئيس التحرير

○○ اين تأتي ايطاليا في دائرة السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية؟!

○○ او على الاصح.. اين تقع من خارطة التوجهات السعودية الجادة نحو علاقات تتسم بالمزيد من الحيوية والتفاعل مع الاحداث والتطورات الاقليمية والدولية الحالية؟!

○○ وما الذي يتجه اليه التعاون بين البلدين من آفاق جديدة في اطار تلك الاستراتيجية؟

○○ أسئلة ثلاثة: تجيب عنها المصادر المطلعة قائلة:

○○ «تعتبر ايطاليا بمثابة مفتاح ثمين القيمة للتعاون الجديد مع الدول العربية ولا سيما تلك التي تشارك ايطاليا الاطلال على البحر الابيض المتوسط بصورة مباشرة..

○○ كما انها تمثل جسرا للتعاون الاوروبي الموسع مع دول المنطقة باسرها.. بحكم القنوات السياسية والتجارية المفتوحة مع كافة دول الاقليم. وهذا يعني ان ايطاليا مؤهلة لتلعب دور كبير في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة رغم الحساسيات التاريخية الكثيرة التي تعرضت لها تلك العلاقة طويلا.

○○ وعندما يقوم سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز بهذه الزيارة لها لأول مرة غدا، فانه يؤكد بذلك الحقائق التالية:

** اولا: ان المملكة العربية السعودية تسعى باستمرار الى التوفيق بين مصالحها الخاصة ومصالح امتها من خلال علاقاتها الثنائية واتصالاتها المباشرة مع الدول الاخرى.. وبالتالي فان الوقوف على الحقائق.. والمعلومات المتصلة بدور ايطاليا في بعض القضايا ذات المساس بمنطقة الشرق الاوسط.. يأتي في اطار الحرص على معرفة الحقائق.. والعمل بكل ثقة على ردم الهوة ان وجدت بين الاشقاء والاصدقاء.

** ثانيا: ان اوروبا الغربية وايطاليا واحلافها لم تعد مجرد مجموعة صديقة فحسب، وانما هي دول شريكة لنا في الكثير من التوجهات والسياسات والمواقف التي أملتها الأحداث وفرضت معها حاجة ملحة الى مزيد من التنسيق والتشاور وتبادل المصالح بصورة اوثق واعمق..

** ثالثا: ان الدور الذي لعبته ايطاليا ومازالت ضمن مجموعة دول الاطلسي لمواجهة التعنت الصربي ضد كوسوفا وما لحق بسكانها من المسلمين، ليؤكد على ضرورة دعم الجهود البناءة لتكريس العدل واحقاق الحق، وضمان سلامة شعب كوسوفا المهجر الى مختلف الآفاق..

ولا شك ان العرب والمسلمين يذكرون الدعم والموازرة التي يقدمها الايطاليون للعمليات الرامية الى تصحيح الوضع المختل هناك، وبالتالي يقدرون مساهمتها الايجابية هذه ويشجعونها بمختلف الصور.

** رابعا: ان العلاقات التجارية النشطة بين المملكة وايطاليا كانت باستمرار دليلا على ارتياح الطرفين للتعامل الموسع والمستمر.. ومن المفيد ان تتسع دائرة هذا التعاون لا سيما في ظل التوجه نحو اشراك الاستثمار الاجنبي في ورشة العمل الواسعة التي تشهدها المملكة وتوفر بها فرص عمل جديدة امام الاصدقاء في كل مكان. ولا شك ان لدى الشركات الايطالية القدرة والاهلية للمساهمة في برامجنا الاستثمارية المتنوعة والموسعة في آن معاً.. وتذليل جميع الصعاب التي حالت في الماضي او الحاضر دون تنشيط هذا الجانب.

** خامسا: ان ايطاليا هي الشريك الاوروبي الاقرب لنا، وان اسواقها الواعدة تنبئ عن تعديل حقيقي لميزان التجارة معها.. وهو ما نحرص على تحقيقه.. ونتطلع الى ان تكون هذه الزيارة بمثابة نقطة انطلاق حقيقية في هذا الاتجاه.

○○ وبالتاكيد فان الجانب السياسي.. سيحظى باهتمام كبير في هذه الزيارة، جنباً الى جنب الاهتمامات الاقتصادية التي أخذت مداها الطبيعي بين البلدين منذ وقت مبكر..

○○ وبالتاكيد ايضاً فان لدى المملكة من الاجابات المحددة على اسئلة الاصدقاء الايطاليين سواء فيما يتصل باوجه التعاون الثنائي واشكاله المختلفة، او بالنسبة لما يريد الاخوة العرب والمسلمون ان يبلغوه لهم من افكار وتصورات تتعلق بالدور الايطالي المحدود في قضايا السلام في المنطقة رغم الاهلية التي تتمتع بها ايطاليا ورغم المنطق التاريخي لاقدمية هذا التعامل معنا منذ وقت سحيق.

○○ ولعل هذه الزيارة تفتح العديد من الابواب التي كانت وحتى الان بحاجة الى قرارات حاسمة من شأنها ان تشجع ايطاليا على تنشيط الاستيراد اليها والمحافظة على اسواقها الموجودة بالمملكة وتوسيعها.

○○ ورغم مدة الزيارة التي لا تتجاوز يومين.. الا ان البرامج الحافلة واللقاءات الهامة التي سيجريها ولي العهد تعكس مدى الحرص الشديد لدى الطرفين على استثمار هذه الزيارة والتاكيد على متانة العلاقات الثنائية وضرورة توسيعها، استثمارا للارادة السعودية القوية التي تتجسد في حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على ان تكون ايطاليا بلداً محورياً هاماً في استراتيجية الشراكة السعودية مع دول العالم الاكثر تاثيرا ومساهمة في بناء منظومة العلاقات الدولية الجديدة تبعا لحجم المصالح التي تربط الدول والشعوب..

○○ ذلك ان لدى ايطاليا الكثير مما يمكن ان تقدمه لنا..

○○ كما ان لدينا الكثير من الفرص التي لا يجب ان تفوت على الايطاليين المعروفين بدقة الوفاء بالتزاماتهم.

○○ وفي نفس الوقت فان كل خطوة سخرها البلدان في اطار الشراكة ستكون نقطة انطلاقة الى تعاون اوسع مع دول اخرى تدرك اهمية هذه الزيارة في ارساء قواعدها..

سمو ولي العهد.. والخط المستقيم

لم انشر هذه الخواطر عندما كتبتها في وقتها ولكن بداية هذه الرحلة مع سمو سيدي ولي العهد الامين الى افريقيا القارة القريبة منا وجولته في سبع دول سيزورها دفعتني لنشرها مع نهاية رحلة سموه لجنوب افريقيا شريكة المستقبل، لأن رسالة سموه التي حملها اياه مولاي خادم الحرمين الشريفين هي نفس الرسالة الراسخة الدائمة رسالة الانسانية والسلام..

الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود*

ان اقرب ما يوصل او يربط بين نقطتين هو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ذلك هو الاسلوب وذلك هو الرجل الذي تحدث باسم هذا الكيان ممثلا لأخيه خادم الحرمين الشريفين ومعبرا باسم الامة العربية والاسلامية.

عبدالله بن عبدالعزيز من خلال صدقه وايمانه وعروبته يجد الآذان والقلوب والعقول تقترب وتقف مع طروحاته التي يعكس بها المعاني التي يحملها في مقابلة الآخرين. ان يحظى مواطن من ابناء هذا الوطن الكريم بأن يكرمه قدره مع اخوة وزملاء في «الرحلة التاريخية» ليكون احد الذين نالهم شرف مرافقة سموه الكريم ويكون قريبا من هذا الحدث الذي حمل سموه بآمال وهموم الامة بادئا باوروبا ثم امريكا وخاتما بآسيا. سبع دول رئيسية لها الدور الاكبر في تكوين مستقبل الانسانية وتكوين حضارة القرن الحادي والعشرين.

هناك جوانب عديدة ونقاط كثيرة ومواقف كبيرة وصل بها واوصل بينها ولي العهد متكلا ومعتمدا ومؤمنا بالله عز وجل وعلى مكارم المولى به هذا الوطن الذي يمثل قلب العرب وروح الاسلام. لقد اوصل سموه الى متلقي رسالته مفهوما عظيما كان يتحدث به دائما باسم الامة التي تمثلها هذه البلاد الطاهرة فكان حديثه دائما يعكس هذا المفهوم. فمن اهم النقاط التي كان يصر سموه عليها هو ان كل بيان مشترك يجب ان يذكر ويذكر بالقدس الشريف واهميتها لهذه الامة والتي هي الهم الاكبر لمن يحمي ويخدم الديار المقدسة. هذا وكانت تلك الرسالة مما اصر على ان يحث ويجمع به التوجه العربي والاسلامي وكان ذلك من خلال لقاءاته بالسفراء المعتمدين للدول العربية والاسلامية في كل دولة يحط بها. فقد كان يتساءل دائما متوجها الى ممثلي امتنا في بلاد العالم كيف ونحن نجتمع الان كرجل واحد ونتحدث بلغة واحدة ونلتف مع بعضنا البعض كتركيبة واحدة، كيف ونحن هكذا بعيدين عن بلادنا وامتنا تعيش فرقة وتفرقا واختلافا وتمزقا. لقد تحدث سموه متسائلا بألم وحزن عن وضع امته وليس هناك اصدق تعبيرا عندما عصر الاخه في قصيدة الشاعر السعودي البواردي معبرا بها سموه على مسمع تجمع السفراء العرب والمسلمين في كوريا الجنوبية والتي منها:

يا أهل الديرة الى طال مسبناها
ما بلاد حماها طول حاميها
المباني تؤوي كل من جاها
ما يفك المباني كسود اهاليها
ديرة صار داها اليوم برداها
ماتصح البلاد وعيبها فيها
كان ما تفزع اليمني ليسراها
اعرف ان مواطني هاذيك واطيها
راعي السوق بالنيات يلقاها
من حفر حفرة لازم يقع فيها

هذا هو عبدالله بن عبدالعزيز المؤمن بعظمة امته ورسالتها التي كرمها الله كخير امة اخرجت للناس. فعندما حدثه رئيس الصين العظيم (كما يود ان يسمي تلك البلاد سموه) وقال له يا سمو الامير نحن نحسدكم على الثروة النفطية التي لديكم. التفت سموه الى رئيس اكبر دولة في العالم وهو مسترسل في حديثه حامل عظمة وهيبة الصين ليوقفه قائلا: فخامة الرئيس نحن لا نحسد على النفط ولكن ما نحسد عليه هو وجود تلك المقدسات في بلادنا مكة المكرمة والمدينة المنورة هذا واذا كنتم يا فخامة الرئيس الفين ومائتي مليون فنحن الف وثلاث مائة مليون اما النفط فهو وسيلة وليس غاية، هو لنا ولكم نشارك فيما انعم الله علينا به من نعم. هذا وقد اكد سموه في بكين وشيان عند زيارته للمساجد وللمسلمين ان عظمة الاسلام تكمن في احترام المسلم لدينه ووطنه وان احترامهم للبلاد التي يعيشون على ارضها وينتمون اليها هي القوة التي وراء اسباب بقاء الاسلام على مر العصور.

اما في باكستان والتي كانت ختام تلك «الرحلة التاريخية» لعظمة المكانة التي يحملها ابناء امة الاسلام لمهد الاسلام عانقت عظمة الموقف لقيادة بلادنا الغالية بتوقيت تلك الزيارة لهذا البلد الكبير المسلم المؤمن المحب فقد كان استقبالا لا يتصوره عقل وقد قالوا ان هذه الجموع وحرارة الاستقبال لم يروه منذ اكثر من ثلاثين عاما وذلك عندما زار المغفور له باذن الله الملك فيصل بن عبدالعزيز ديارهم. كما انه موقف لا ينسى عندما تحدث سموه الى تلك الجموع في حدائق «شلمار» قائلا: اننا نفتخر بانجازكم العلمي الكبير والذي هو انجاز لأمة الاسلام ولنا خصوصا بسبب تلك الروابط بين البلدين ولكن هذا الانجاز العلمي يجب ان يسخر للعلم وليس للحرب، للبناء وليس للهدم، للنهضة والتطور والرقي. فهذه لغة الاسلام الصحيح التي يحث ويعلم ويوصل رسالته السامية الكريمة بها.

لقد انهى سموه رحلته كما بدأها وفي جميع المحطات التي توقف بها برسالة واضحة تجاه الارهاب وأساليب الخراب والدمار التي يولدها في الامم والديار، وكيف ان التفكك والضعف الصق تلك التهمة التي ربط بها بين الاسلام والارهاب واستغلت من أعداء الاسلام وممن اراد استغلال الاسلام وكذا من كان خائفا من الاسلام وسرعة انتشاره. فاكد ودعم وبرهن بمعاني الاسلام السامية النبيلة اسلام الانسانية اجمع بسماحته وعلوه وقربه من قلوب البشر بأن ما نراه ممثلا بتلك المجاميع المتطرفة يمينا ويسارا ليس من الاسلام بشيء، فالاسلام هو الوسطية في كل شيء فهو دين الوسط ونحن امته امة الوسط.

رسالة سموه التي حمله بها اخوه خادم الحرمين الشريفين رفعها سامية عالية في كل تلك الدول ممثلا لأمة الاسلام متحدثا باسم الاسلام وقادما من مهد الاسلام رافعا في كل مكان رايته عالية خفاقة تحمل [لا إله إلا الله محمد رسول الله] راية الاسلام والسلام.

ان دور المملكة التي قامت به تجاه دول العالم سياسيا واقتصاديا وتجاريا. كان دورا هاما ومؤثرا وليس هناك اكثر وضوحا واكثر برهانا من ان تقف دولة لها مكانتها واهميتها ليتحدث رئيسها ورئيس وزرائها وجميع مسئوليها من سياسيين واقتصاديين رجال دولة ورجال اعمال ان فضلا كثيرا بعد الله يعود الى المملكة العربية السعودية في ذلك التطور الذي حمل كوريا الجنوبية الى المكانة التي تتبوأها بين الدول الآسيوية كما نراها اليوم على جميع الاصعدة. فقد لمس الكوريون بتقديرهم وواقعيتهم نفس زائرهم الكبير وكانت واقعية وتقدير سموه لهم اكبير حين ابدى شاكرا للقيادات الكورية المكانة والدور الذي لعبته العمالة والشركات الكورية في تلك الفترة التي مرت بها بلادنا وكيف انه لولا تقدير الله ثم التوازن الذي جلبته المشاركة الكورية لما توصلنا الى ما نحن بحمد الله وشكره عليه من اعمار للبنية التحتية والاساسية لبلادنا ومستقبلها.

تحدث سمو ولي العهد بلغة الواقع ولغة المستقبل الى مسئولي تلك البلاد التي زارها. فكان مقدرا الدور العلاقات التي جمعت بين مسيرة التطور والثقة منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن -رحمه الله- واستمرت على مر السنين ثابتة ومستقرة كثبات اساسها واستقرار مؤسسيها. فشارك بكل واقعية لتفهم المشاكل الاقتصادية والمالية التي تعصف بالعالم وتأثيرها تجاريا وصناعيا على مستقبل الدول وخصوصا الآسيوية والتي نحن جزء مهم لا يتجزأ منها. وكان تقبل سموه واسلوب المصارحة والنظرة المستقبلية التي يتطلع اليها هي ما قرب بين طروحاته لواقع المشاكل التي نواجهها ويواجهها العالم اجمع. فالحلول ليست بهذه السهولة وليست في متناول اليد. ولكن لا بد من العمل بمنظور جديد لعالم جديد ولمفهوم جديد لايجاد الحلول وجعلها في متناول اليد تمشيا مع المنظومات والمنظمات العالمية الجديدة وما تمليه وتفرضه في عالم التجارة والصناعة والمال حيث ليس هناك خيار سوى المشاركة والمساهمة للوصول الى افضل السبل والوسائل التي تعود بالنفع عالميا واقليميا ومحليا.

فدعوة سموه وطرحه لمفهوم مستقبل المشاركة والمساهمة على اسس عادلة وشريفة تحكمه المصالح المشتركة والروابط التي تتحكم في مستقبلنا وتضعنا في بوتقة واحدة لمواجهة عالمنا بتحمل مسئولية شعوبنا وامننا وضمان مستقبل الاجيال القادمة، للقيام بما يمكن لأمن واستقرار اساسيات الحياة الانسانية. كان هذا المحور الاساسي الذي اوصل به الرسالة التي حملها باسم هذه البلاد وقيادتها متفهما ومقدرا ومقيما العقبات والمعاضل التي تواجهنا كدولة تواجه بها عالما نحتاجه ويحتاجنا فلا بد من التعامل مع معطيات الواقع وما يحملنا اليه القرن القادم من متغيرات يجب ان نواجهها ونواجهها وكذا نقبلها ونضعها في قالب يتمشى مع اساسياتنا من عقيدة وطبيعة وعادات.

لقد كان قرب سمو سيدي ولي العهد من كل شيء وعلى كل مستوى في هذه «الرحلة التاريخية» ان جعل له مكانة فريدة مكنته العناية الالهية ان يتبوأ بها وسط الوسط سواء على مستوى الدول او الافراد وخصوصا مع من كان معه في هذه الرحلة ولن انسى ما قال لي بعض الاخوة الصحفيين عندما ارادوا العودة ما بين رحلة امريكا وآسيا عندما قضى سموه بعض الوقت في جزر «هاواي» وقال لهم سموه اننا بدأنا سويا وترافقنا في هذه الرحلة ومسئولياتها فنحل ونرحل مع بعضنا البعض فانتم ربما تحتاجون الى هذا التوقف والراحة اكثر لأنكم مشغولون دائما فعسى ان تجدوا نوعا من العودة والنظر فيما انتهى من هذه الرحلة والتطلع الى ما بقي منها. فراحتكم من راحتنا ومسئوليتكم هي مسئوليتنا فجميعنا حاملون رسالة يجب ان نعبر عنها ونوصلها. هذا جانب اؤكد ان تعبير الاخوة اصحاب المهنة والذين مروا بهذه التجربة ربما كان ابلغ مما استطعت ان اتلمسه في احد الجوانب التي يضيء بها سموه عملا وتعاملا.

لقد رصدت جانبا انسانيا مهما عكسه سموه من خلال طبيعته وانسانيته التي تحدثت عنها الصورة التي رسمتها آلة التصوير والتي كان لي ان اطبع معانيها معبرة في تلك اللقطات التي حبكت قصة كان أملي ان اظهرها بالاسلوب الذي يليق بها لولا ان تجربتي المحدودة في عالم التصوير كهواية خانتني ان ارتقي بهذا الفن لمستوى الحدث. فسمو ولي العهد قربنا اكثر من بعضنا البعض وكان قريبا منا كقربه من نفسه فشاركناه في شربه وأكله وتجواله وتسوقه حتى في راحته التي آثر فيها راحة المجموعة التي رافقته رحلته الميمونة على راحته الشخصية، فكنا سويا مع سموه نركب في حافلة تقلنا معه في جميع تحركاته وكان سؤاله عن كل فرد معه واهتمامه به باعطائه الحرية بالتواجد اذا اراد او ان يستقل بنفسه فيما يريد. فإذا تواجدنا مع سموه كان قرار التوجه الى اي مكان تسوق او الى اي مطعم او اختيار اي مكان قرارا جماعيا يكرم به مرافقيه ويجعل لهم مكانة يفتخرون انهم كرموا بمرافقة هذا الانسان الكبير وهذا الرجل القريب من افئدتهم وقلوبهم.

فهذا هو عبدالله بن عبدالعزيز وهذا هو خطه المستقيم الذي وصل رسالته واوصل مواطنيه به.

* وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي

وزراء الدفاع والخارجية والنفط بجنوب افريقيا لـ«عكاظ»:

شراكتنا مع المملكة تجاوزت «السياسة» الى مختلف المجالات

فهيم الحامد (جوهانسبرج - هاتفيا)

الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جنوب افريقيا اكتسبت اهمية بالغة لعدة أسباب:

○ الزيارة اكدت الرغبة في تطوير العلاقات الاستراتيجية بين المملكة وجنوب افريقيا، حتى بعد انتهاء عهد مانديلا.

○ فتح آفاق التعاون بين البلدين.. لتشمل مختلف الميادين الاقتصادية والفنية والتجارية والتقنية.. وعدم اقتصاره على الجانب السياسي.. وقد تم ذلك من خلال التوقيع على العديد من الاتفاقيات بين الجانبين.

○ التاكيد على دعم نائب الرئيس الجنوب افريقي السيد تامبو امبيكي (الرئيس القادم) وحرص المملكة على استمرار التعاون والتنسيق مع جنوب افريقيا في مرحلة ما بعد الانتخابات.

وزراء في حكومة جنوب افريقيا اكدوا لـ«عكاظ» على الاهمية القصوى التي اكتسبتها زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى جنوب افريقيا، وقالوا ان هذه الزيارة اسست لعلاقات استراتيجية متكاملة ليست مقتصرة على الجانب السياسي فقط، وانما في الجوانب الاقتصادية والنفطية والتقنية والتجارية والفنية، مستشهدين بالاتفاقيات الهامة التي تم التوقيع عليها بين البلدين.

الفريق انزو

جو موديس

وزير الخارجية الجنوب افريقي اكد ان زيارة سمو ولي العهد لجنوب افريقيا اسست لعلاقات استراتيجية مستقبلية في جميع الجوانب، مضيفا ان هذه الزيارة اعطت دفعة قوية للعلاقات الى الامام.

وقال انزو ان علاقاتنا مع المملكة نعتبرها استراتيجية.. بحكم ان المملكة شريك هام واستراتيجي لنا في منطقة الشرق الاوسط.. وان نتائج ايجابية ستشهدها العلاقات عقب هذه الزيارة الكريمة قريبا.. واعتبر ان تبادل الزيارات على مستوى رفيع يعكس مدى رغبة الطرفين لتمتين هذه العلاقات الاستراتيجية.

وقال «لقد سعدنا خلال الايام القليلة الماضية بزيارة سمو ولي العهد الى جنوب افريقيا، ونأمل أن تكون هذه الزيارة نواة لتعاون مخلص في جميع الميادين.

وقال السيد جو موديس وزير الدفاع بجمهورية جنوب افريقيا ان زيارة سمو ولي العهد ونتائجها تعتبر نقلة نوعية في العلاقات موضحا ان هذه الزيارة حققت اهدافها الايجابية.

وقال موديس ان التعاون والتنسيق مع المملكة من اولويات السياسة الخارجية لجنوب افريقيا معتبرا ان العلاقات ما بين البلدين تعيش حالة من الثبات والاستقرار وان زيارة سمو ولي العهد اعطت هذه العلاقات دفعا كبيراً وقوة إلى الأمام.

وقال بانويل مادونا وزير النفط في حكومة جنوب افريقيا ان التعاون والتنسيق مع المملكة في الجوانب البترولية قائم ومستمر وان زيارة سمو ولي العهد جسدت عمق العلاقات بين البلدين ليس فقط في الجوانب السياسية، بل امتدت العلاقات واصبحت في جميع الجوانب النفطية والاقتصادية والتقنية والتجارية.. وقال السيد مادونا: وهذا شيء مهم جدا أن تصبح العلاقات بين البلدين علاقات استراتيجية متكاملة.

من جهته اوضح سعادة الدكتور سعود زيدان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جنوب افريقيا ان اللقاءات التي اجراها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع فخامة الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا ونائب الرئيس السيد تابو امبيكي، كانت ايجابية للغاية ومثمرة، واضاف السفير زيدان ان نتائج زيارة سمو ولي العهد الى جنوب افريقيا اعطت بعدا جديدا وستنعكس ايجابيا على تدعيم العلاقات وتنميتها في جميع جوانبها السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية، واكد السفير زيدان ان الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها تعتبر هامة.. وتؤكد حرص البلدين على تنمية هذه العلاقات في جوانبها الفنية والاقتصادية والتقنية.

وقال السفير زيدان ان زيارة سمو ولي العهد الى جنوب افريقيا اعطت دفعة قوية للعلاقات المتميزة بين البلدين، معتبرا ان الزيارة كانت ناجحة بكل المعايير وتاريخية.. واضاف ان البلدين حريصان كل الحرص على تدعيم علاقاتهما الاستراتيجية في جميع الجوانب، وقال ان اللقاءات التي اجراها اصحاب المعالي الوزراء المرافقين لسمو ولي العهد، مع نظرائهم والاتفاقيات التي تم توقيعها، كانت هامة، وايجابية مؤكدا ان هذه الاتفاقيات ستنعكس ايجابيا على تعميق العلاقات بين البلدين، من جهته قال الدكتور صموئيل مويتسيباتي سفير جنوب افريقيا لدى المملكة أن زيارة سمو ولي العهد تعتبر نقلة نوعية في العلاقات ما بين البلدين، واضاف الدكتور صموئيل ان زيارة سمو ولي العهد ستكون لها نتائج ايجابية على مستوى تدعيم العلاقات ما بين البلدين وستشهد هذه العلاقات تطورا في القريب العاجل.

على هامش وضع حجر أساس جامع الملك فهد في جوهانسبرج

اعمار بيوت الله.. أحد ثوابت الاستراتيجية السعودية في خدمة الاسلام

كتب - د. وحيد بن حمزة هاشم:

العلاقات الاقتصادية بين المملكة وجنوب افريقيا:

توجه مشترك نحو الشراكة الاستراتيجية ودعم دور القطاع الخاص

تحليل: فتحي حسن عطوة (مركز المعلومات)